

ديداكتيك(تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول  
Teaching digital literature in Arab universities between reality and fantasy

احمد وفروخ<sup>1</sup>

Hmad Oufroukh<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية (المملكة المغربية).

البريد الإلكتروني : oufroukhmad@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022-06-22	تاريخ القبول: 2022-04-27	تاريخ التحكيم: 2022-04-20	تاريخ الإرسال: 2022-04-11
-------------------------	--------------------------	---------------------------	---------------------------

ملخص البحث

أمست التكنولوجيا الرقمية اليوم تفرض نفسها على جل مناحي الحياة، فأخذ إيقاعها يتزايد بوتيرة متزايدة خصوصا في ما بات يعرف بالأدب الرقمي؛ إذ لا يعتبر الرقم في علاقته بالأدب مجرد رقم في ذاته، وإنما وصف كل من الوسيلة والطبيعة اللتين يتمثلهما ويتخذهما للإبداع في النشر. هذا الأمر جعل من اعتماد تعليمية الأدب الرقمي في الجامعة العربية ضرورة حتمية وأولى الأولويات، إسوة بمثيلاهما الغربية التي استطاعت مواكبة التطور التكنولوجي على صعيد المجال الرقمي المحوسب، مساهمة في زيادة اتساع الفجوة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: أدب، رقمي، تعليمية (ديداكتيك)، جامعة عربية

**Abstract:**

Digital technology are now imposing itself on most aspects of life. One of its rhythms is increasing and causing confusion, especially in what is digital literature ; the number, in its relation to literature, is not considered q mere the prises of number in itself, but rather a description of both the medium and the nature that it draws upon and takes for creativity in publishing. This has made the adoption of the new digital literature in the Arab League an inevitable necessity and the first priority, just like pace with to keep its Western counterparts, which is the technological development on the level of the computerised digital field, acntribution that has beenqble the wideningof the digital diviide.

**Keywords :** literature, digital, didactis, university

**1. مقدمة:**

تقول زهور كرام: "إن إدراك النمو الحضاري لأمة رهين بإدراكات التبدلات والتحوّلات، وبمدى استعداد ثقافة الأمة في التجرد من الرتابة والقيم الجاهزة. والانفتاح على المجتمع بفتاته الاجتماعية هو انشغال التفكير بسلوكياتها الرمزية ليس باعتبارها مواضيعا للنظر أو التأمل، وإنما باعتبارها أصواتا منتجة لرؤية العالم."<sup>1</sup> هذا الأمر جعل من انخراط وتفاعل الجامعة في الثقافة الرقمية أمرا

## ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

ضروريا وأولوية الأولويات، نظرا لما تقدمه من مدخلات ومخرجات تعليمية وبحثية جديدة، تسهم في إعداد وتكوين جيل قادر على توظيف التكنولوجيا وما نجم عنها من عتاد وبرمجيات، "في ظل عصر امتزجت فيه النظرية بالتطبيق وتداخلت فيه العلوم والمعارف".<sup>2</sup> فهل نجحت الجامعة العربية في اعتماد ديداكتيك/تعليمية الأدب الرقمي؟ وهذه الورقة العلمية المتواضعة لا تعدو أن تكون محاولة صادقة للإجابة عن الإشكالية المطروحة وما نحا نحوها؛ فكُـسِـرت على ثلاث نقط أساسية وخاتمة، فوقفت أولى نقاطها عند ماهية كل من التعليمية والأدب الرقمي، وجعلت النقطة الثانية وجهتها واقع الأدب الرقمي العربي، ثم انتجعت النقطة الأخيرة، فكانت خاصة برهانات تدريس الأدب الرقمي مستقبلا بالجامعة العربية. وقد اعتمدت على منهجين: الأول تاريخي، مؤرخا لكل من التعليمية وظهور الأدب الرقمي في الساحة الجامعية العربية. أما الثاني فهو وصفي-تحليلي، لبيان واقع الأدب الرقمي العربية من أجل وضع رهانات تدرسه في جامعاتنا مستقبلا.

وليس لهذه الوريقات أن تدعي أنها أحاطت بكل ما يتعلق بالأدب الرقمي العربي في الجامعة، فحسبها أنها صادقة المحاولة في رسم ملامحه وواقعه الذي يؤسف عليه، ولكن لا يدفعها التواضع لتتكبر على نفسها أنها ناقشت وفسرت وأخذت وردت، فنشرت رأيا هنا وهناك، ومقولة تؤمن بها هناك.

### 2. تحديدات مفاهيمية:

أ،الديداكتيك(التعليمية):لغة،مصطلح قديم ينحدر من حيث الاشتقاق اللغوي، فهو من أصل يوناني يتجلى في كلمة Didacticos التي تعني كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، ومن كلمة Didaskis الإغريقية، والمقصود بها هو التعليم، وقد استعملت هذه الكلمة أول مرة في التربية كمرادف للفظ التعليم في كتاب "الديداكتيك الكبرى Magama Didactiax" سنة 1957 لإكومينوس جون أموس الذي يعتبر الأب الروحي للبيداغوجيا.<sup>3</sup>

إنها علم من علوم التربية الذي فرض نفسه أواسط القرن العشرين بسبب التعقيد الذي كانت تشهده العملية التعليمية؛ فجاءت بمفاهيم خاصة لتنظيم وضعية التعليم التي يعيشها المتعلم لمساعدته بلوغ الأهداف المحددة في البرنامج التعليمي حسب كل سلك تعليمي معين، والتي تستهدف في كليتها تنمية شخصية المتعلم.

أما اصطلاحا، فباستعراض ما تعنيه كلمة ديداكتيك (التعليمية) في الدليل البيداغوجي نجد أنها "شق من البيداغوجيا، موضوعه التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها، وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها".<sup>4</sup>

استنتاج:عادة ما ينظر إلى الديداكتيك (التعليمية) كمرادف لفن التدريس، أو كمجموعة من الطرائق والتقنيات التي من شأنها أن تسهل الاستيعاب عند المتعلمين.

غير أن الوضع الحالي للديداكتيك (التعليمية) يشير إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث يعرفها كل من S. JOHSUA و DUPINS، بأنه:العلم الذي يدرس -النسبة لجمال محدد الأمور- الآتية:

♠ ظواهر التدريس.

## ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

♣ شروط تبليغ "ثقافة" خاصة بمؤسسة معينة.

♣ وشروط اكتساب المعارف من طرف المتعلم.

إنها العلم الذي يهتم بإنتاج وتبليغ المعارف الرياضية، خاصة فيما يتميز به هذا الانتاج وهذا التبليغ عن هذه المعارف، فمثلا ديداكتيك (تعليمية) الرياضيات تدرس الكيفية التي بها تنتج المعارف الرياضية، وتبليغ، وتستعمل، من أجل إشباع حاجات أناس يعيشون في مجتمع معين. وهو نوعان:

- الديداكتيك (التعليمية) العامة: وتكون مبادئها ونتائجها مطبقة على موضوعات ووسائل التعليم، كما أنها تعد نظريات التربية وقوانينها العامة بمعزل عن محتوى المواد. فمثلا عملية التحليل والتركيب نجدها في كل المواد المدرسة.<sup>5</sup>

- الديداكتيك (التعليمية) الخاصة: وترتبط بتدريس مادة بعينها، حيث تركز على خصوصياتها، وفي هذا السياق يمكن الحديث عن ديداكتيك (تعليمية) كل من القراءة، والرياضيات، والتاريخ، والأدب الرقمي...  
فترى ماذا يقصد بهذا الأخير؟

ب، الأدب الرقمي: مركب وصفي يتكون من شقين:

- الأدب: ويقصد به أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهو احسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر المنظوم إلى الشعر الموزون، لتفتح للإنسان أبوابا للتعبير عما لا يمكن أن يعبر به بأسلوب آخر.<sup>6</sup>

- الرقمي: رغم أن المصطلح ليس حديثا على المعجم العربي، فهو من أصل [رقم، يرقم، رقما] الذي يعني بيّنه وأعجمه بوضع النقط والحركات... والرقم ضرب من الوشي أو البرودوالختم، كما يدل على "علامات الأعداد المعروفة 1.2.3...<sup>7</sup>" التي تعنيه كل من الكلمة الإنجليزية Digital والفرنسية Numérique. إذا فهو "صفة لكل مي تستخدم فيه الأرقام لتمثيل الأعداد أو البيانات أو الرموز"<sup>8</sup>

نعيش اليوم عصر التكنولوجيا والتقنية الرقمية التي مست جميع المجالات بما فيها اللغة التي تعدالصفة التي يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، فبواسطتها استطاع أن يُخضع العالم الهائل الذي يحيط به في صيرورة من العلامات الترميزية التي بات يمارس سلطة السيادة عليها، فقد وظف الكلمة لاختزال محيطه في مجموعة من العلامات وتسخيرها خدمة لأهدافه التواصلية؛ إلا أنه لا يمكن عد اللغة مجرد نظام لتيسير التواصل فقط، بل هي وسيلة للتعبير عن الفكر والثقافة والحضارة، فهي السمة التي تميز جماعة لغوية عن أخرى وتكسيبها خصوصيتها.

أمام هذا الوضع، ظهر الأدب الرقمي الذي يعد "نوعا جديدا من الكتابة الأدبية المعتمدة على تقنيات التكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة، لإنتاج نصوص تفاعلية/ترابطية يمكنها الظهور على شاشة الحاسوب الذي يستخدم الصيغة الثنائية الرقمية (1/0) لمعالجة مختلف النصوص كيفما كانت طبيعتها، وهذه الصيغة هي أساس اللغة التي عبرها يتم تخزين كل المعلومات وترجمتها واستخدامها داخل الحاسوب."<sup>9</sup>

## ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

عموماً، إنه التقاء الأدب بالتقنية الرقمية التي نتج عنها اليوم اتجاهات مختلفة، تباها النقّاد في تعاملهم مع هذا النوع الأدبي الجديد، وهي:

✚ اتجاه تقليدي ينسب يتعامل مع الأدب الرقمي بناء على أجياله، وهو الاتجاه الذي تبناه الناقدة الأمريكية كاثرين هيلز؛ حيث يهتم بالأدب الذي ولد أصلاً بشكل رقمي.

✚ اتجاه شكلي: وهو اتجاه يتعامل مع الأدب الرقمي بناء على صفاته وخصائصه التقنية، وهو اتجاه تبنته منظمة الأدب الإلكتروني العالمية. "ELO"

✚ اتجاه مجتمعي: وهو اتجاه يتعامل مع الأدب الرقمي بناء على تصور مجتمع معين له. فكل مجتمع يتعامل مع التكنولوجيا بطريقة مختلفة وفقاً لثقافته. ممّا يؤثر على مفهوم الأدب الرقمي عند هذا المجتمع وتصوره له. وهذا اتجاه تبنته منظ (4) ElMicip، لأنها ارتكزت على الأدب الرقمي السائد في أوروبا فقط.

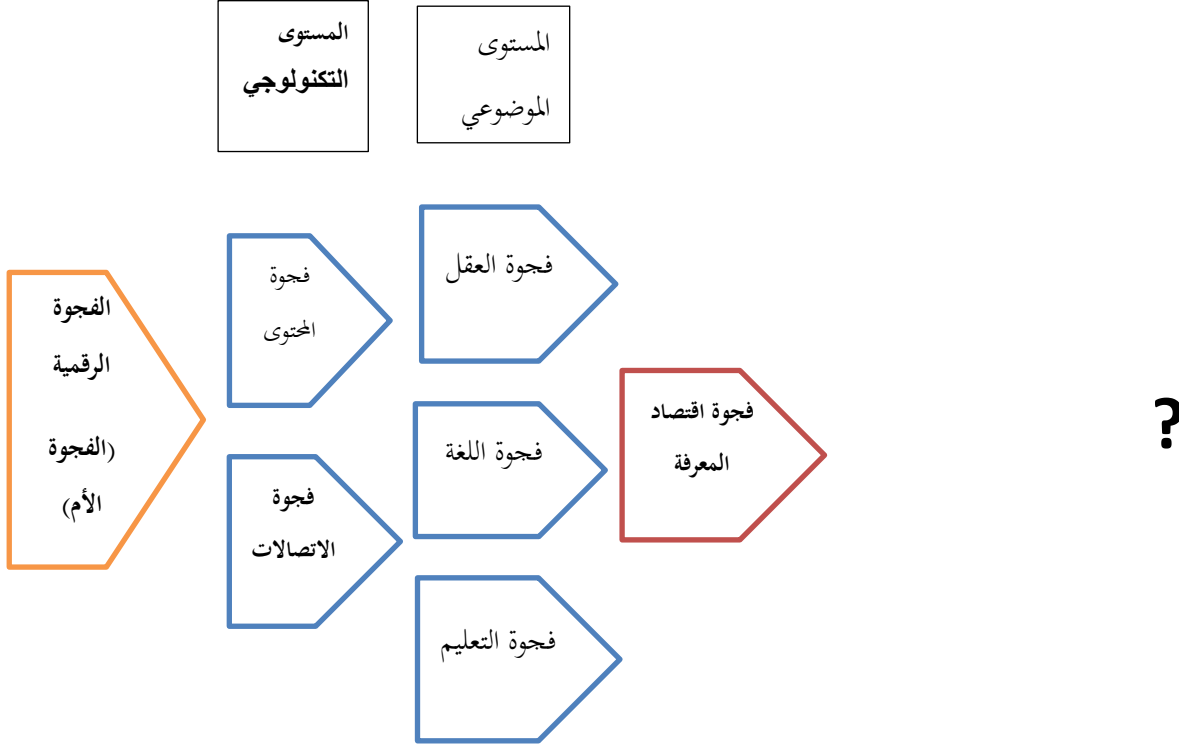
**ملاحظة هامة:** إن ادماج الاتجاهات الثلاثة ضرورة حتمية لتحليل واقع الأدب الرقمي والتحديات التي يواجهها العالم العربي، بهدف تكوين رؤية شمولية عميقة حوله، والإحاطة به من جميع جوانبه. الأمر الذي سيساعدنا في نهاية المطاف على بلورة تصور مستقبلي لهذا الأدب الحديث حداثة وسائل التكنولوجيا.

### 3. واقع الأدب الرقمي العربي:

على الرغم من الجهود العربية المبذولة على مستوي الإنتاج والنقد، إلا أنّ الدراسات المختلفة في هذا الميدان تشير إلى وجود فجوة هائلة بين الغرب والشرق فيما ينتج رقمياً من نصوص أدبية وما يعقبها فيما بعد من أبحاث ودراسات علمية؛ فعدد الكتاب العرب الذين خاضوا غمار التجربة الرقمية حتى الآن لا يتجاوز عدد أصابع اليد، كما أن عدد النصوص الأدبية الرقمية نفسها التي صدرت لا تتجاوز الثلاثين نصّاً، مقابل مئات الكتب والنصوص في العالم الغربي. كما نجد الفجوة نفسها في عدد المواقع والمجلات الإلكترونية المهمة بالموضوع. ما جعل اللغة العربية عامة والأدب الرقمي خاصة يعيش غربة بين أهله وذويه، بسبب محدودية توظيفه وحضوره الباهت في المجتمع العربي، وبالضبط في الكلية العربية.

وتعود حالة الضمور التي يعاني منها الأدب الرقمي في العالم العربي إلى عوامل مختلفة تندرج كلها تحت مظلة واحدة، هي "الفجوة الرقمية التي تفصل بين الشرق والغرب بتبعياتها المختلفة في جميع مجالات الحياة." <sup>10</sup>

ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين  
الواقع والمأمول  
الدكتور: احمد وفروخ



وبهذا الشكل، يمكننا تقسيم هذه العوامل إلى قسمين:

- عوامل أدبية، وهي العوامل المتعلقة بمهية الأدب الرقمي نفسه من حيث الخصائص والصفات.
- عوامل غير أدبية أو خارج أدبية، وهي العوامل الاجتماعية-الثقافية، والبيداغوجية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والسياسية، والأكاديمية. وجميع هذه العوامل تترايط فيما بينها ترابطاً قوياً، فتشكل الوحدة امتداداً للأخرى.

إن تردّد الكتاب العرب في الإقبال على الأدب الرقمي، يكمن إذن في فهمهم لعملية التجديد هذه، والتي يرون فيها الأدب الرقمي دخيلاً يهدد تراثهم وعاداتهم القرائية والكتابية الموروثة من ناحية، وعدم قدرتهم على استيعاب هذه التغيرات وممارستها من ناحية ثانية.

لهذا السبب، يقتضي تقبل الأدب الرقمي إحداث تغييرات جذرية في ثقافة المجتمع، وحتى تتغير ثقافة المجتمع يجب تغيير طرائق تفكيره أيضاً؛ حيث "إن تجديد الكتابة واللغة لتلائم مع الوسائط المتعددة هو رهان أي تطور في عصرنا الحالي لأنه يضع أي أمة مباشرة أمام مطابقة تفكيرها وأدوات هذا التفكير مع الوسائط الجديدة باعتبارها ليس فقط أدوات ووسائل، ولكن أيضاً طرائق للتفكير، وشكلاً من أشكال الثقافة، كما "لا يعقل أن ندخل عصرًا جديدًا بأفكار قديمة وبلغة قديمة... لقد بدأت علاقتنا بتكنولوجيا الإعلام والتواصل عن طريق استيراد هذه التكنولوجيا، وبدأنا نتعامل معها وكأنها فقط قطع غيار أو وسائل نعوض بها غيرها. لكننا بمنأى عن استيعاب حركية هذه التكنولوجيا في نمط التفكير والحياة ونتجاوز كونها "وسيلة" جديدة، فلم نفكر فيها

## ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

بالصورة التي تحدث تحولاً على مستوى تعليمنا وتربيتنا وإنتاجنا الأدبي والفني ونقدنا الأدبي والفني وثقافتنا والعلوم التي ما تزال لم  
نعمل على ترسيخها وتجديدها في تربيتنا العربية<sup>11</sup>

يمكن القول إذن إنّ الأدب الرقمي بات حقيقةً أدبية تميّز العصر التكنولوجي في الغرب لأنه نتيجة حتمية لمنجزاته العلمية،  
ولكنّه في العالم العربي مجرد سلعة مستوردة لا تتلاءم مع ثقافته غير المبنية على أسس تكنولوجية أساساً. فإن لم تكن تكنولوجيا  
فمن الصعب أن تفكر تكنولوجيا، وهذا هو التحدي الكبير،

إن السبب الرئيس لغياب هذا التنور في عالمنا العربي يعود إلى عدم جاهزية الكثير من المدارس والمؤسسات التعليمية العربية  
لانتقال إلى مرحلة التعليم المحوسب (E-Learning) لما يتطلب من موارد اقتصادية تكنولوجية ضخمة.

فأغلب الجامعات في الدول العربية ما تزال حتى يومنا هذا تفتقر إلى وجود حواسيب وشبكة إنترنت وعارضة داخل غرف  
التدريس. ولذلك نجد التي أدخلت موضوع الأدب الرقمي إلى مناهجها قليلة جداً. وهنا نشير إلى أن التجربة الأكاديمية الأولى في  
هذا المجال تعود لجامعة محمد الخامس في المغرب عام 2007، أي بعد عشرين عاماً من ظهور الأدب الرقمي في الغرب.

وعليه، فلا يمكننا أن نصل إلى كتابة أدب عربي رقمي أصيل ما لم ننشئ جيلاً مختلفاً، جيلاً مزوداً بأبجدية الرقمنة، متمكناً من  
مهاراتها، واعياً بأسسها، قادراً على النفوذ إلى العالم الافتراضي والانخراط فيه للبحث والتعلم، ومن ثم الإبداع بطرق مختلفة.

ففي عالمنا العربي -للأسف الشديد- لا توجد حتى الآن أطر أكاديمية رسمية ترعى هذا الأدب وتعمل على مأسسته. في حين  
نجد عدداً كبيراً من المواقع والمجلات الإلكترونية الأجنبية المتخصصة بنشر الأعمال الأدبية والدراسات العلمية المتعلقة بالأدب  
الرقمي، مثل "ELO-Electronic Literature Organization" و"trAce"<sup>12</sup> و"Word Circuits"<sup>13</sup> -

و"Hermeia"، و"bleuOrange"<sup>14</sup> وغيرها الكثير، نكاد لا نجد موقعاً عربياً واحداً متخصصاً بموضوع الأدب الرقمي  
باستثناء موقع "اتحاد كتاب الإنترنت العرب" الذي يعتبر مؤسسة غير أكاديمية. ونفس الأمر بالنسبة للمجلات العربية وبعض  
المواقع العربية التي تدرج الأدب الرقمي ضمن موضوعاتها المختلفة، لكنها غير متخصصة فيه.

إن ضمور الأدب الرقمي في العالم العربي عامة، وفي التكوينات الجامعية خاصة، يعود بالأساس إلى:<sup>15</sup>

- حداثة الأدب الرقمي؛
- الفجوة الرقمية الهائلة التي تفصل بين الشرق والغرب من النواحي المختلفة؛
- عدم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية، وبالتالي معاناتهم مما يعرف بـ "أمية الحاسوب؛
- الخوف والدهشة من الأدب الرقمي كوافد جديد؛
- التعدد المصطلحي للأدب الرقمي؛
- ضعف المنجز الرقمي؛
- موقف المعارضين من الادب الرقمي؛
- خلو المناهج التعليمية من تدريس الادب الرقمي؛

## ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

○ غياب الثقافة الرقمية للقائمين على الشأن التعليمي؛

○ غياب أساتذة متخصصين في الأدب الرقمي؛

○ التكلفة الباهظة للأجهزة؛

لكن واقع التجهيزات المرصودة لهذا المطمح الحيوي قليلة إن لم نقل منعدمة حتى الآن، ليبقى تدريس الأدب الرقمي التفاعلي مجرد حبر على ورق في غياب التجهيزات التقنية الضرورية. وشيء طبيعي أنه لا يمكن تدريس الأدب الرقمي إلا في حجرات رقمية معدة لهذا الغرض، أما أن يدرس الأدب الرقمي عبر السبورة والطباشير فذلك ضرب من المحال.

### 4. المحور الرابع: رهانات تدريس الأدب الرقمي مستقبلا في الجامعة العربية:

يعتبر الفضاء الجامعي فضاء خصبا من أجل الولوج إلى الرقمنة وتطبيقها تعليما وتعلما، من أجل بناء وإعداد جيل قادر على استعمال التكنولوجيا الحديثة واكتساب مهارات متعددة للانخراط في الأدب الرقمي تفكيراً وإنتاجاً وأسئلة. ولهذا نقترح ما يلي:

○ ضرورة اعتماد الأدب الرقمي كمكون أساس في المناهج الدراسية "مادام إنتاج النص التخيلي الرقمي يتم في سياق ثقافة علمية تكنولوجية تتطور بسرعة تفاجئ العقل البشري، فإن هذا الوضع يتطلب من الحكومات العربية بما فيها وزاراتها في التربية والتعليم ووزاراتها في الثقافة والتواصل بضرورة الانتباه إلى التربية على ثقافة التكنولوجيا، من أجل خلق جيل مؤهل لكي يبدع ثقافته وإبداعاته ورموزه بناء على ممارسته لثقافة التكنولوجيا وذلك حتى لا يبقى الفرد العربي مجرد مستهلك للمفاهيم - نظريا وللتكنولوجيا كمتلق دون أن يتحول إلى منتج"<sup>16</sup>

○ التعريف بالأدب الرقمي، وتشجيع الأجيال الجديدة على قراءته والكتابة على منواله.

○ تأسيس مواقع إلكترونية وإصدار دوريات ومجلات علمية "تعنى بما يتحقق في المجال المعرفي الخاص بالمعلومات، ومتابعة ما ينجز في الفضاء الشبكي الغربي والعربي وقراءته قراءة نقدية."<sup>17</sup>

○ تنظيم تظاهرات ثقافية، ومؤتمرات، وندوات، وأيام دراسية في موضوع الأدب الرقمي.

○ فتح تكوينات أكاديمية تهتم بالأدب الرقمي؛ أي "التكوين في مجال تكنولوجيا الإعلام والتواصل أي في مجال الوسائط المتفاعلة وتشجيع الكفاءات العربية في هذه العلوم المتصلة بهذه التكنولوجيا للاستقرار والإبداع في العالم العربي أو فيما يتصل به."<sup>18</sup>

○ التسليم بحقيقة هذا الأدب الرقمي باعتباره يسم هذا العصر: لأنه يجسد حالة انتقالية وتطورية لسيروية الأدب في علاقته بالوسيط التكنولوجي أي الحاسوب، كما أنه يعبر عن إنسان هذا العصر في كينونته الرقمية وعالمه الافتراضي.

○ ضرورة تجديد تصوراتنا لخارطة العلوم من حيث الأولويات، ومن حيث بيداغوجيا التكوين ورسم المسالك والمجزوءات والمقررات الأكاديمية على مستوى الجامعي؛

○ ضرورة تشجيع البحث العلمي اللساني بمختلف مدارسه، واستثمار نتائجه، وإيجاد الفنطرة الرابطة بين ما هو نظري وبين ما هو وصفي تطبيقي؛

# ديداكتيك (تعليمية) الأدب الرقمي في الجامعات العربية بين الواقع والمأمول الدكتور: احمد وفروخ

بهذا الشكل، يتضح جليا أن البحث اللساني المغربي-العربي ملزم بالاهتمام بجوانب ثلاثة أساسا، وقد حددها سلفا رائد المدرسة التوليدية التحويلية في الوطن العربية عبد القادر الفاسي الفهري في:

- حاضر اللغة العربية، وتاريخها؛
- تاريخ البحث فيها؛
- التراث اللغوي/النحوي البلاغي.

## 5. نتائج البحث:

لقد آن الأوان لتغيير الدرس الأدبي والانفتاح على مستجدات نظرية الأدب والتفاعل مع الدرس الرقمي في الجامعة الرقمية التي ستصبح بديلا للجامعة الحكومية والمؤسسات التربوية الرسمية التي لا تعرف سوى التلقين، والإلقاء، وإملاء المحاضرات، وتقديم كراسات الحفظ، والتقليد، ومطبوعات الاجترار، وملء الذاكرة بما تقادم من المعارف والنظريات والتصورات غير الوظيفية، وكذا منع الطلاب من النقد، والحوار، والتفاعل البناء، لإظهار كفاءاتهم المهارية وقدراتهم الإبداعية. ولتحقيق هذا، نرى أن المقاربة المناصية هي الحل والبديل المنهجي في التعاطي مع الإبداع، والنصوص، والأعمال، والأجناس الأدبية؛ لأنها مقارنة حدائية وشاملة ومتكاملة الجوانب، تتعاطى مع النصوص الورقية والنصوص الرقمية من خلال رؤية تفاعلية بناءة للحصول على الجودة الحقيقية في مقارنة الأعمال الإبداعية وكل القضايا والظواهر الأدبية والفنية والنقدية.

## 6. المصادر والمراجع:

الكتب:

- كرام زهور: الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، (2009). ط1
- العنوز محمد: تدريس الادب الرقمي بالجامعات ثقافته-وسائله، مطبعة الجنوب، الرشيدية (المغرب)، (2018)، ط1.
- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية.
- يقطين سعيد: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، (2008) ط1
- يقطين سعيد، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي

المجلات:

- الدريج محمد: مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 47.
- علي نبيل، نادية حجازي: الفجوة الرقمية، عالم المعرفة الكويت، 2005.

الدليل:

- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة للمملكة المغربية، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، 2019.

المنجد:

- منجد الطلاب، فؤاد إفرايم البستاني، دار المشرق.



المواقع الإلكترونية:

- <http://trace.ntu.ac.uk/>
- <http://www.wordcircuits.com/>
- <http://revuebleuorange.org/>
- <https://ar.m.wikipedia.org>

## 7. الهوامش

- <sup>1</sup> زهور كرام(2009): الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، ص: 58
- <sup>2</sup> محمد العنوز(2018): تدريس الادب الرقمي بالجامعات ثقافته-وسائطه، مطبعة الجنوب، الرشيدية (المغرب)، ط1، ص:43
- <sup>3</sup> محمد الدريج: مجلة علوم التربية، العدد 47.
- <sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة للمملكة المغربية(2019)، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي.
- <sup>5</sup> محمد الدريج(المرجع نفسه)
- <sup>6</sup> <https://ar.m.wikipedia.org> زرت الموقع 2021/11/07 على الساعة 11:18
- <sup>7</sup> فؤاد إفرايم البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، ص: 258
- <sup>8</sup> شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية، ص: 62
- <sup>9</sup> محمد العنوز: تدريس الأدب الرقمي بالجامعات، مرجع سابق، ص: 45
- <sup>10</sup> نبيل علي، نادية حجازي. (2005) الفجوة الرقمية، الكويت: عالم المعرفة، ص 32.
- <sup>11</sup> سعيد يقطين: (2008) النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية،المغرب: المركز الثقافي العربي، ص 58
- <sup>12</sup> <http://trace.ntu.ac.uk/11:40> !m
- <sup>13</sup> <http://www.wordcircuits.com/>12:00 على الساعة 2021/11/07 زرت الموقع
- <sup>14</sup> <http://revuebleuorange.org/>16:18 على الساعة 2021/11/07 زرت الموقع
- <sup>15</sup> العنوز محمد(المرجع نفسه)
- <sup>16</sup> كرام زهور، الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، مرجع سابق، ص. -103-104
- <sup>17</sup> يقطين سعيد:(2008) النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، -  
الدار البيضاء، ص: 203
- <sup>18</sup> يقطين سعيد، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، مرجع سابق، ص. -248.